

22 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (22) الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا والحاضرين
00:00:07 -

وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لشيخنا يا كريم اللهم اغفر لشيخنا وامتع به بسمعه وبصره وقوته يا رب العالمين قال الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب - 00:00:29
من محمد بن عبد الوهاب الى من يصل اليه هذا الكتاب من المسلمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته خصوصا محمد ابن عبيد وعبد القادر العديلي وابنه وعبدالله ابن سحيم وعبدالله ابن عبيد - 00:00:52

وحميدان بن تركي وعلي ابن زامل ومحمد ابا الخيل وصالح ابن عبد الله اما بعد قال رحمه الله فان الله تبارك وتعالى ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الينا على حين فترة من الرسل - 00:01:14
فهدي الله به الى الدين الكامل والشرع التام واعظم ذلك واكبره وزيدته هو اخلاص الدين لله بعبادته وحده لا شريك له والنهي عن الشرك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:35

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بهذا الجواب لخص الشيخ رحمه الله حقيقة الدعوة الى الله عز وجل وان اهم ما يسأل عنه هو التوحيد الذي هو - 00:01:59
الله جل وعلا بالعبادة لان التوحيد هو الذي بعث الله به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بل وبعث جميع الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين التوحيد هو حق الله - 00:02:35

على العبيد الذي من حقيقه دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب ومن لم يحققه فلا نجاة له من عذاب الله والعياذ بالله فالتوحيد هو الذي خلق الله الخلق من اجله - 00:03:07
وارسل به رسله يدعون الى التوحيد وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة وهذا هو الذي طلبه الله جل وعلا من عباده وارسل به رسله فهو الذي يجب ان يسأل عنه - 00:03:43

قبل كل شيء ولذلك نجد ان الشيخ رحمه الله بدأ بهذا الامر لعظمه واهميته فيجب على كل مسلم ومسلمة ان يعرف هذا ان يعرف التوحيد لانه هو الذي يسأل الله الخلق عنه يوم القيامة - 00:04:18
فمن حققه دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب ومن اخفق فيه دخل النار ولا مطمع له في الجنة وهذا امر مهم جدا اذا كان التوحيد بهذه المثابة فيجب على كل مسلم - 00:04:56

ان يعتني به وان يحققه حتى يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب وهذا عنوان كتابه رحمه الله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب هذه الترجمة هي ما ترجم به الشيخ رحمه الله - 00:05:29
لينبه الى اهمية التوحيد وانه لا نجاة من النار الا لمن حقق التوحيد ولا يكفي ان الانسان يدعي انه فهمه فان هناك من يقول التوحيد فهمناه وهو لا يعرفه فلو سألته - 00:06:07

عن هذا التوحيد الذي يقول فهمناه لم تجد عنده جوابا شافيا وهذا نتيجة الاهمال وهذا من وقع فيه خسر الدنيا والاخرة نسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم في علمكم - [00:06:38](#)

قال رحمه الله واعظم ذلك واكبره وزبدته هو اخلاص الدين لله بعبادته وحده لا شريك له والنهي عن الشرك وهو الا يدعى احد من دونه من الملائكة والنبیین فضلا عن غيرهم - [00:07:05](#)

فمن ذلك انه لا يسجد الا لله ولا يركع الا له. نعم من التوحيد اخلاص الركوع والسجود لله والقيام اخلاص ذلك كله لله عز وجل فمن كان عنده شيء من الشرك - [00:07:26](#)

الاكبر فانه خالد مخلد في النار والعياذ بالله ومن هنا تتجلى لك اهمية التوحيد انه لا نجاة من النار الا بتحقيقه واذا كان كذلك فيجب على كل مسلم ومسلمة معرفة هذا التوحيد - [00:07:59](#)

تحقيق هذا التوحيد والثبات عليه لانه هو المنجي وحده من عذاب الله عز وجل نعم. احسن الله اليك قال فمن ذلك انه لا يسجد الا لله ولا يركع الا لله ولا يدعى لكشف الضر الا هو ولا - [00:08:33](#)

لجلب الخير الا هو. هذا معنى التوحيد الا يصيد الا لله ولا يركع الا لله ولا يدعى الا الله سبحانه وتعالى فمن تحقق في فهذا المعنى فانه ينجو من النار - [00:08:59](#)

بإذن الله ومغفرته سبحانه وتعالى ومن لم يعرفه فلا نجاة له من النار. ولا يدخل الجنة والعياذ بالله ولهذا كان اول كتاب الفه الشيخ رحمه الله كتاب التوحيد بهذا المعنى - [00:09:26](#)

لاهميته وعظيم فائدته فلا يتساهل فيه ولا يغفل عنه ويجب تعلمه قبل كل شيء من انواع العلوم نعم احسن الله اليكم قال الشيخ رحمه الله ولا ينذر الا الله ولا يحلف الا به ولا يذبح الا الله وجميع العبادات - [00:10:02](#)

لا تصلح الا له وحده لا شريك له. هذا معنى التوحيد هذا المعنى الصحيح للتوحيد كثير من الناس يجهلون هذا ولا يهتمون به ويزعمون انهم مسلمون والاسلام ليس دعوى وانما هو حقيقة - [00:10:38](#)

وفهم لمعنى التوحيد فلذلك اعظم كتب هذا الامام هو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد نعم احسن الله اليكم قال الشيخ رحمه الله وهذا معنى قول لا اله الا الله - [00:11:13](#)

فان المألوه هو المقصود المعتمد عليه. هذا التوحيد بهذا المعنى العظيم هو معنى لا اله الا الله انه لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى ثم اذا عرف ذلك فانه يحققه - [00:11:43](#)

ويقوم به ويدعو اليه هذا هو حقيقة التوحيد الذي هو حق الله على عباده فمن قام به على الوجه الصحيح لان هناك من يدعي انه قائم بالتوحيد ولو سألته عن - [00:12:11](#)

اي مسألة من مسائل التوحيد لم يستطع ان يجيبك الاجابة الصحيحة فكيف ينجو من النار لا نجاة له من النار الا بمعرفة التوحيد الذي هو حق الله على العبيد ثم - [00:12:46](#)

تحقيقه على الوجه المطلوب نعم بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجزاكم عنا وعن المسلمين خير الجزاء. وصلى وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:13:13](#)